

Luxor International Journal of Archaeological Studies

PRINT-ISSN: 2535-1788 / **ONLINE-ISSN:** 2974-4121

HTTPS://LIJAS.JOURNALS.EKB.EG/

Volume 6, Issue 1, July 2023: pp. 13-28

نشر ودراسة لبعض العملات اليونانية الرومانية المكتشفة في منطقة وادي سكيت وميناء برنيكي الأثرية بالبحر الأحمر

عبد الرحمن علي عبد الرحمن،[١] يوسف عمر عبد المجيد،[٢] هاني عبيد بدري موسى[٣]، *

[١] قسم الآثار اليونانية الرومانية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية

[٢] قسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة الأقصر، جمهورية مصر العربية

[٣] كبير مفتشين آثار البحر الأحمر، وزارة السياحة والآثار، جهورية مصر العربية

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة لبعض العملات اليونانية الرومانية المكتشفة بالمواقع الأثرية بالبحر الأحمر، منها وادي سكيت المتفرع من وادي الجمال، ثم منطقة برنيكي والتي تقع إلى الجنوب منها، وسوف نستعرض الموضوعات المصورة على هذه العملات، والقطر، والوزن، ودار السك، والفئة الخاصة بكل عملة في جدول خاص بها، ومن ثَمَّ سوف نقوم بعمل دراسة مقارنة تحليلية بين هذه العملات. كما يهدف البحث إلى معرفة أصل هذه العملات إن كانت قد سُكت في دار مصرية، أو قادمة من الخارج خلال التعاملات التجارية وذلك نظراً لكثرة الموانئ الواقعة على البحر الأحمر في العصريين اليوناني، والروماني، والتي ربما سمحت لحدوث ذلك.

الكلمات الدالة

عملات، يونانية، رومانية، دراخمة، برونز، بيلون، إمبراطور، ميناء، الصحراء الشرقية، محطات رومانية

Publication and study of some Greco-Roman coins discovered in Wadi Skeet and the ancient port of Bernike in the Red Sea

Abdel-Rahman Ali Abdel-Rahman,[1] Youssef Omar Abdel-Maguid,[2] Hany Ebeid Badry[3]

[1] Greco-Roman Archaeology Department, Faculty of Archeology, Cairo University, Egypt

[2] Egyptology Department, Faculty of Archeology, Luxor University, Egypt

3 Chief Inspector of Red Sea Antiquities, Ministry of Tourism and Antiquities, Egypt

Abstract

This research deals with the study of some Greco-Roman coins discovered in archaeological sites in the Red Sea, including the Skeet Valley branching from the Valley of Beauty and then the area of Bernike to the south of it and we will review the topics depicted on this currency, diameter, weight, mint and the denomination of each currency in its own table and then we will make an analytical comparison study between these currencies. The research paper aims to find out the origin of these coins if they were minted in an Egyptian house or coming from abroad during commercial transactions due to the large number of ports located on the Red Sea in the Greek and Roman eras, which may have allowed this to happen.

Keywords

Coins; Greek; Roman; Drachma; Bronze; Pylon; Emperor; Port; Eastern Desert; Roman Stations

Article History

Received: 26/4/2023

Accepted: 19/5/2023

DOI: 10.21608/lijas.2023.207378.1001

* مراسلة المؤلف: Hanyebeid.eg@gmail.com

مقدمة:

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية لبعض العملات اليونانية، والرومانية التي عثر عليها في المواقع الأثرية بالبحر الأحمر؛ من خلال الاكتشافات التي قامت بها البعثات الأجنبية في هذه المواقع، علماً بأنه لا توجد دراسة تتناول موضوع العملة في البحر الأحمر بشكل خاص في العصريين اليوناني، والروماني، ولكن كان أقرب تناول لها في كتاب "الأرض الحمراء" (The Red Land) للباحث الأمريكي **ستيفن سايد بوسام**، والذى تم إصدارة عام ٢٠٠٨م، وتحدث فيه بالتفصيل عن أهم المعالم الأثرية في البحر الأحمر، والصحراء الشرقية، وعن أهم المكتشفات.

كانت منطقة الصحراء الشرقية، والبحر الأحمر من الأماكن الهامة من الناحية الاستراتيجية، والاقتصادية، حيث مناجم الذهب، والزبرجد* والأحجار الكريمة، بالإضافة إلى محاجر مواد البناء، ويزيد المنطقة أهمية تلك الموانئ المنتشرة على ساحل البحر الأحمر خاصةً مينائي ميوس هورموس = قصير القديم، وبرنيكى . لذلك اهتم البطالمة الأوائل بفرض نفوذهم على المنطقة بيد أنه منذ حدوث الثورات الوطنية، واستقلال طيبة (936 ق .م) ظهرت وظيفة **الإبستراتيجوس** (الحاكم العام) لطيبة، وأُسندت إليه مهام مدنية، وعسكرية في نفس الوقت، وكان من ضمن الألقاب، والاختصاصات التي كُلف بها **الإبستراتيجوس** " المشرف على البحر الأحمر، والمحيط الهندي".[١]

استُخدم البحر الأحمر في الاتصال، والتجارة بين مصر، والعالم الخارجي منذ عصر ما قبل الأسرات (حوالى ٣١٠٠ ق.م)، ولعل أشهر تلك الاتصالات أو الرحلات البحرية كان اتصال المصريين ببلاد بونت؛ فمنذ الأسرة الخامسة في الدولة القديمة (٢٤٩٤-٢١٨١ ق.م)، وتلاها عصر الدولة الوسطى (٢٠٥٥-١٦٥٠ ق.م تقريبا) بدأ الاهتمام من ملوك الأسرات القديمة بالاتصال بالجنوب؛ وذلك لجلب المواد الخام النفيسة مثل (البخور – المر – خشب الأبانوس – الذهب).

فى العصر البطلمى تحول الاهتمام بالملاحة في البحر الأحمر من التبادل التجاري إلى الاهتمام العسكري؛ حيث كان يتم صيد الأفيال من أفريقيا، واستجلابها لاستخدامها في الجيش البطلمى، وفى عام ٢٧٠ ق.م أمر فيلادلفوس ببناء ميناء " **فيلوتيراس** " على الساحل الغربي للبحر الأحمر .

ولقد استحدث البطالمة في مصر نظاماً خاصا للعملة؛ ولكن لم تستخدم العملات السكندرية سوى في مصر فقط؛ وطبقاً لهذا لم تكن لها أي قيمة تجعلها قابلة للتداول خارج مصر؛ وكذلك لم يتم تداول أي عمله أجنبية داخل مصر؛ لذلك فإن العملات الأجنبية التي وجدت في اللقيات، أو البعثات داخل مصر لا تعنى أن هذه العملات كانت مستخدمة في التداول، ولكن من المحتمل أن بعض الجنود، والتجار قد أحضروها معهم، ولنفس السبب وجدت العملات السكندرية خارج مصر.[٢]

وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على العملات اليونانية، والرومانية في البحر الأحمر، ومعرفة عما إذا كانت هذه العملات قادمة من الخارج خلال عمليات التبادل التجاري أو من داخل مصر، والتعرف على أهم دُور السك المختصة بإصدار هذه العملات، وتقديم دراسة تحليلية وصفية لهذه العملات من حيث مادة الصنع، والفئة، والقطر مع شرح للموضوعات المصورة على وجه، وظهر هذه العملات؛ وقراءة

* **الزبرجد** olivine والزبرجد الأصفر period هو عبارة عن سلكيات مزدوجة من المغنسيوم، والحديد، ويكون شفافا أو شبة شفاف، ولونه عادة أخضر شاحب. والزبرجد الأصفر هو حجر شفاف، ويوجد في جزيرة القديس يوحنا في البحر الأحمر. انظر: **الفريد لوكس**، *المواد والصناعات عند قدماء المصريين*، ترجمة زكى اسكندر، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩١، ص ٦٤٤.

١- **عبدالله** ، احمد ، *ميناء برينيقى ودورة في التجارة الشرقية للإمبراطورية الرومانية*، حوليات الآداب و العلوم الاجتماعية ، ، حولية ٣٢ ، رسالة ٣٤٨ ، ٢٠١٢م، ص ٦١.

2 Idris Bell.H , *Egypt From Alexander The Great To The Arab Conquest*, Oxford, Clarendon Press, 1948, P.56

النقوش الواضحة بها؛ والتعرف على الخلفية التاريخية، والجغرافية لأهم المواقع الأثرية بالبحر الأحمر موضع اكتشاف العملات .

وسوف ينهج الباحث في هذا البحث المنهج التاريخي؛ الذى يهتم بتتبع تاريخية المكان، والأثر؛ بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي من خلال الوصف الدقيق للعملات؛ مع تحليل شامل لكل ما هو مصور عليها.

أولا: وادى سكيت :

أ- الموقع الجغرافي.

يقع وادي سكيت داخل الصحراء الشرقية بمحافظة البحر الأحمر وتحديدا داخل محمية وادي الجمال ويقع المدخل المؤدي إلى الوادي على بعد حوالي ٦٠ كم تقريبا جنوب مدينة مرسى علم ويبلغ طول الطريق من المدخل إلى موقع وادي سكيت حوالي ٤٥ كم تقريبا.

ب- تاريخ المنطقة .

يعتبر وادي سكيت أكبر مناجم الزمرد، والمصدر الوحيد له خلال العصر الروماني؛ وعرف بـ "مونس سمارجدوس Mons Smaragdus "، والتي تعني جبل الزمرد.[1]

تم استغلال المنطقة للتعدين من قبل الرومان خلال الفترة من القرن الأول الميلادي حتى القرن السادس الميلادي، وبعد هجرها ظلت منسية إلى أن اكتشفها العالم الفرنسي فردريك كالود " Frederic Cailliaud" تحديداً في ٢٢ نوفمبر - عام ١٨١٦م، وذلك أثناء بحثه عن المعادن بالصحراء الشرقية.

وتغطى المنطقة المعروفة بوادي سكيت حوالى ٢٥٠كم. **وتنقسم إلى ثلاث أجزاء؛ الأول** : هو المدينة السكنية الرئيسية الخاصة بعمال استخراج المناجم، والتي تضم حوالى ١٥٠ مسكن تنتشر على منحدرات الوادي، ويربط بينها سلسلة من السلالم الضيقة أو المنحدرات المتعرجة المقطوعة في الصخر، بالإضافة إلى أربعة معابد أهمها المعبد الصخري الكبير، أما **الثاني:** فيقع وسط سكيت، **والجزء الثالث :** شمال سكيت، وهما عبارة عن منطقتان تحويان مناجم استخراج الزمرد، وقد تم توثيق حوالى ١٣٤ منجماً تتراوح أعماق أغلبها ما بين ٥ : ١٠م وقد **تركت لسببين :** إما انتهاء عروق الزمرد بها، أو لخطورة استكمال العمل بها.

كما تم توثيق ثلاث جبانات بالمنطقة، وهى الجبانة الجنوبية، والجبانة الشرقية، والجبانة الجنوبية الشرقية، وتم توثيق حوالى ٢٠٠ مدفن فقير تم نهبهم جميعاً، ولم يُعثر على شيء سوى بعض القطع الفخارية التي بناءاً عليها تم تأريخ هذه الجبانات لنهايات العصر الروماني المتأخر.

ثانيا: ميناء برنيكى

أ- الموقع الجغرافي:

يقع جنوب مدينة القصير بحوالي ٣٠٠ كم، ويربط الميناء بين مصر، والهند، والصين، وجنوب شبه الجزيرة العربية. كما كان يربط البحر بالنيل بعدة طرق برية تنتشر حولها المحطات، والحصون، والآبار.

ب- تاريخ المنطقة :

سمين المنطقة في العصر البطلمى باسم برنيكى وذلك تخليدًا لذكرى الملكة برنيكى أم بطليموس الثاني عام ٢٧٥ ق.م، ولقد تم الكشف فيه عن بقايا معبد الإلهة إيزيس، وحجرات، ومخازن، وممرات، وحظائر للأفيال الأفريقية المستخدمة في الحروب.[2]

[1] Sikait project report with SCA, 2020, p 3.
[2] Berenike Project With The SCA , 2013 , p٨.

قام بتأسيس هذا الميناء بطليموس الثاني فيلادلفوس حوالى ٢٧٥ ق.م، وبعد الفترة البطلمية المبكرة كانت الحقبة التالية مزدهرة أوائل العصر الروماني، وكانت ذروة النشاط التجاري في المركز التجاري، والميناء وتوفرت أدلة كثيرة تثبت أن العلاقات قد امتدت حتى أقصى الغرب لبلاد مثل: أسبانيا، وشرقًا حتى الهند، وجنوبًا حتى شبة الجزيرة العربية.[١]

ومع ذلك يبدو أن كميات العملات المعدنية ذات الفئات المنخفضة من عصر فلافيان كانت تتطابق مع مثيلتها في عهد الإمبراطور نيرون وبالأخص البرونزية منها، وكانت الإسكندرية، وبرنيكى أكبر الموانئ التي تخدم التجار الذين يستوردون البضائع من شبه الجزيرة العربية، والهند عبر الصحراء الشرقية؛ فقد كانت الإسكندرية ميناء مصر الرئيسي؛ ولا داعى لإثبات أهميتها. أما بالنسبة إلى برنيكى فقد كانت محطة تجارية مهمة في المنطقة، ولعبت القوات المتمركزة على الطرق الصحراوية دوراً محفزاً في تسيل المنطقة؛ فقد لوحظ بالفعل أن الجيش الروماني شجع على ممارسة التبادل النقدي، وعمل الجنود مع السكان الإقليمين للمنطقة على نمو السوق المحلية باستخدام العملات المعدنية المسكوكة لدفع الرواتب.

وتبين أيضاً أن سلالة الإمبراطور فلافيان أصدروا عدداً محدوداً من فئة **التترادراخما؛** لكنهم استكملوا السوق بعملات منخفضة القيمة كانت شائعة، وقاموا في هذه الفترة باكتناز التترادراخما خاصةً المصنوعة من الفضة، وإنتاج كميات من العملات البرونزية.[٢]

وكانت للهند النصيب الأكبر فى مجموع الاكتشافات من السلع، والبضائع القادمة من الهند، والتي لايزال أثرها باقي حتى الآن في موانئ البحر الأحمر. وكانت الواردات مختلفة مثل الفلفل الطويل "**Piper Longum**" من ميناء باريجازا بالهند، والفلفل الأسود "**Piper Nigum**"، والأحجار الكريمة، ولقد تم العثور على كمية من الفلفل الأثري تقدر بحوالي ٧,٥ كجم كانت قادمة من الهند على سفينة تحمل أواني فخارية، وقد عثر عليها مطمورة، ومخزنة في ميناء برنيكى. كما عثر على أواني طهى، وأوعية مقاومة للحرارة كانت شائعة الاستخدام فى الهند، وتم استخراجها من موانئ البحر الأحمر.[٣]

أولا العملات البطلمية :

- عملة رقم (١).



(Rev.) **(Obv.)**

[1] Steven Sidebotham , The Red Land , Illustrated Archaeology Of Egypt’s Eastern Desert , The American University in Cairo press , 2008. p .199

[2]- Katarzyna Lach , Monetization of Roman Egypt during the Flavian Dynasty (AD 69–96),The case of Alexandria and Berenike,Polish Archaeology in the Mediterranean Journal , 2015, p.731

[3] - Roberta Tomber, Rome and South Arabia: new artefactual evidence from the Red Sea, Archaeopress , 2014, pp. 351-360



الوجه: تمثال نصفى للإله زيوس امون بلحية كثيفة. يمثل الملك بطلميوس الثاني (٢٤٦-٢٨٥ ق.م).

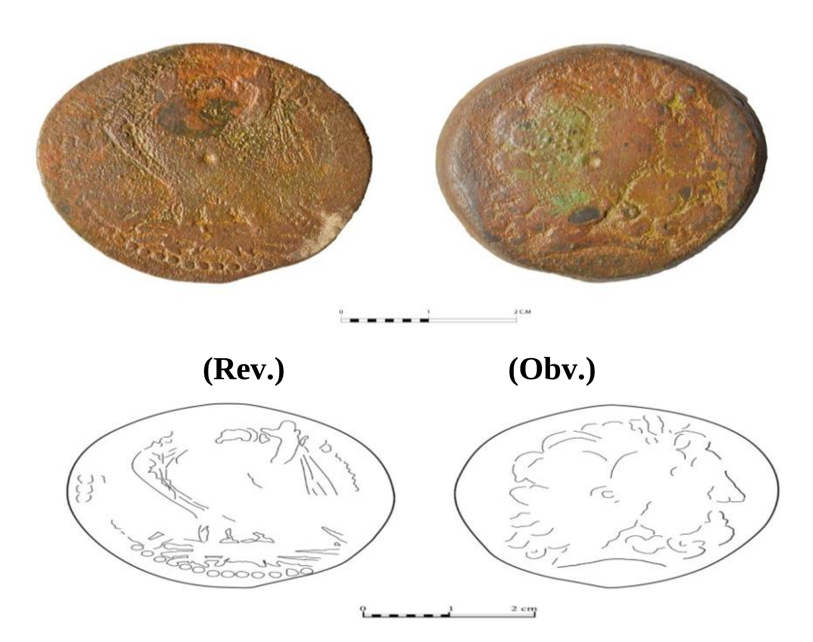
الظهر: النسر يقف على الصاعقة ويضم جناحية.

النقش: ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ ΒΑΣΙΛΕΩΣ الملك بطلميوس

الفئة	تترا دراخما	**مادة الصنع**	البرونز
السمك	1.6 mm	**القطر**	1.57 cm
الوزن	2 g	**دار السك**	Phoenicia: Tyre
العصر	البطلمى **Ptolemy II Philadelphus (285–246 BC)**	**مكان الحفظ**	المخزن المتحفي بقفط
رقم السجل	1478	**مكان الكشف**	برنيكى(موسم٢٠١١)

(تصوير ودراسة الباحث)

- **عملة رقم (٢).**



الوجه: تمثال نصفى لبطلميوس الثالث يورجيتيس الخير، ينظر ناحية اليمين بشعره الكثيف، ولحيته الكثيفة، والعصبة التاجية فوق رأسه.

الظهر: النسر يقف على الصاعقة، ويضم جناحاه، وينظر إلى الخلف ناحية قرن الخيرات.

النقش: ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ ΒΑΣΙΛΕΩ Σ الملك بطلميوس

الفئة	Tetrobol	**مادة الصنع**	البرونز
السمك	6 mm	**القطر**	4 cm
الوزن	50 g	**دار السك**	الإسكندرية
العصر	**البطلمى (بطلميوس الثالث ٢٤٦- ٢٢١ ق.م)**	**مكان الحفظ**	المخزن المتحفي بقفط
رقم السجل	77-7	**مكان الكشف**	وادى سكيت (موسم ٢٠١٨)

نقلا عن :

Guzman.O.J, New evidence regarding Emerald Production in Roman Egypt at Wadi Sikait, (Eastern Desert), Journal of Near Eastern Studies,2021,P 139

- **عملة رقم (٣).**



(Rev.) **(Obv.)**

الوجه : تمثال نصفى للإله زيوس آمون بلحية كثيفة، وينظر ناحية اليمين، ويمثل الملك بطلميوس الرابع فيلوباتور - المحب لأبيه (٢٢١-٢٠٥ ق.م).

الظهر: النسر ضاماً لجناحيه، يقف على الصاعقة، وينظر إلى الخلف ناحية قرن الخيرات.

النقش : ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ ΒΑΣΙΛΕΩΣ الملك بطلميوس

الفئة	تترا دراخما	مادة الصنع	البرونز
السمك	5.1 mm	القطر	3.81 cm
الوزن	34 g	دار السك	الاسكندرية
العصر	البطلمى Ptolemy IV Philopator (2٢١-2٠٥ BC)	مكان الحفظ	المخزن المتحفي بقفط
رقم السجل	1465	مكان الكشف	برنيكى(موسم٢٠١٠)

(تصوير ودراسة الباحث)

- **عملة رقم (٤).**



الوجه: يمثل وجه الإمبراطور كلاوديوس ينظر ناحية اليمين، والعملة في حالة سيئة.

النقش: ΤΙ ΚΛΑΥ ΔΙ ΚΑΙΣ ΣΕΒΑ ΓΕΡ ΜΑΝΙ ΑΥΤΟΚ

تيبريوس كلاوديوس قيصر اغسطس غازي المانيا

الظهر: مسالينا (Messalina) واقفة، والرداء ينسدل من يدها اليسرى، واليد اليمنى على العمود.

النقش: ΜΕΣΣΑΙΛΙΝΑ ΚΑΙΣΣ ΕΒΑΣ

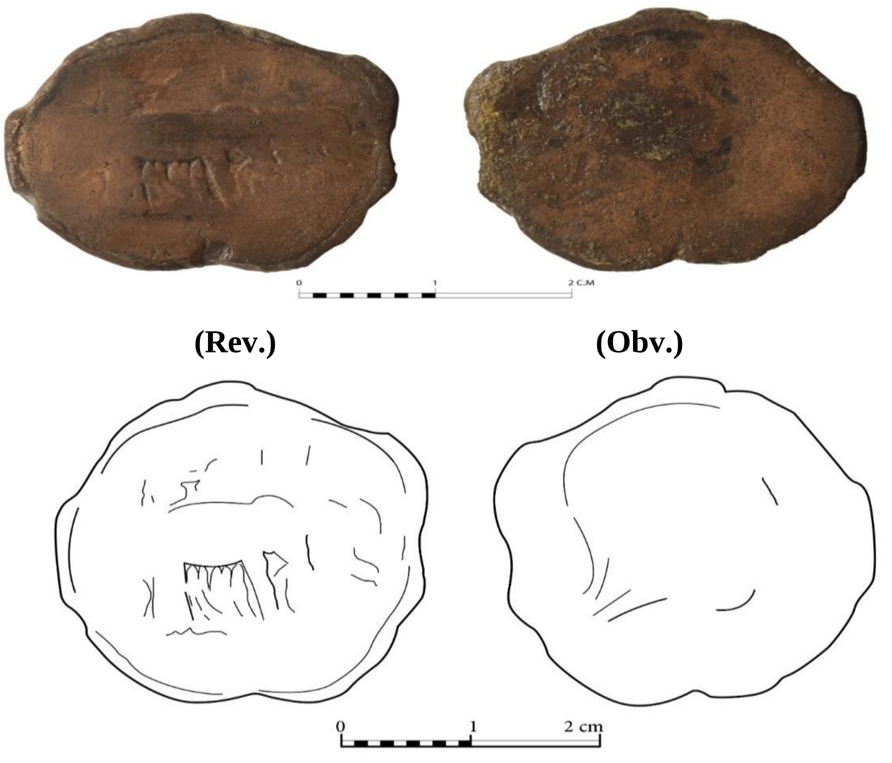
مسالينا قيصر اغسطس

الفئة	Tetra drachm	**مادة الصنع**	billon
السمك	4.1 mm	**القطر**	2.4 cm
الوزن	7.6 g	**دار السك**	الاسكندرية
العصر	الروماني الامبراطور كلاوديوس(٤١-٥٤م)	**مكان الحفظ**	المخزن المتحفي بقفط
رقم السجل	٥٠	**مكان الكشف**	برنيكى(موسم١٩٩٧)

نقلا عن:

Sidebotham,Berenike Report.1997,p194-195

- **عملة رقم (٥).**



الوجه : تمثال نصفى للإمبراطور تراجان برقبة طويلة.

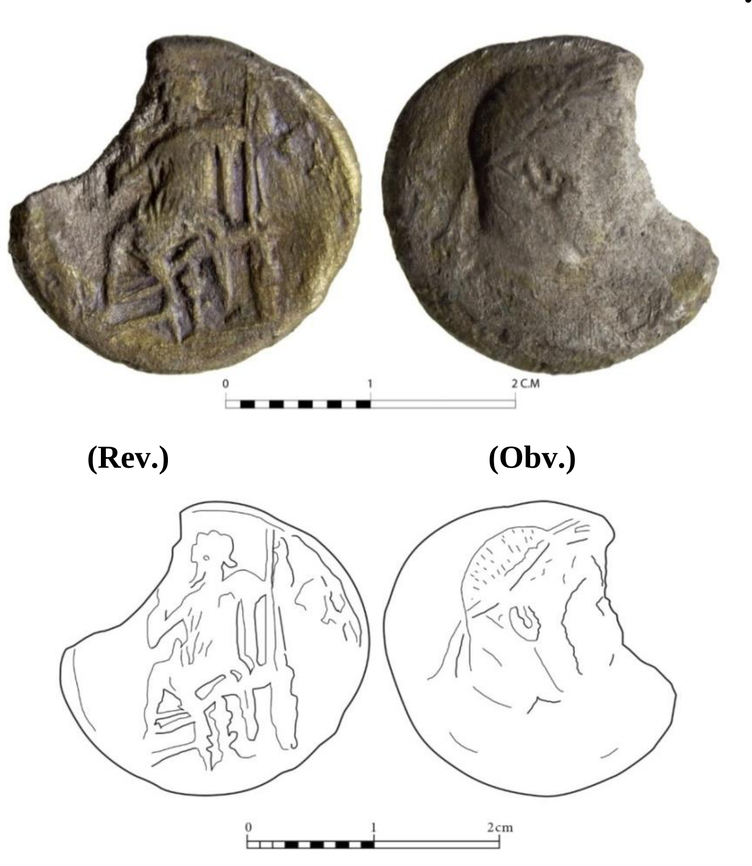
الظهر : تصوير لأربعة أفيال تسحب العربة، والملك يقودها بالعصا من الخلف.

الفئة	Hemidrachm	**مادة الصنع**	البرونز
السمك	3 mm	**القطر**	3 cm
الوزن	15.3 g	**دار السك**	الاسكندرية
العصر	الروماني الامبراطور تراجان(٩٧-١١٧م)	**مكان الحفظ**	المخزن المتحفى بقفط
رقم السجل	76-1	**مكان الكشف**	وادى سكيت((موسم ٢٠١٨)

نقلا عن:

Guzman.O.J:New evidence regarding Emerald Production in Roman Egypt at Wadi Sikait, (Eastern Desert), Journal of Near Eastern Studies,2021,P 139

- **عملة رقم (٦).**



الوجه : تمثال نصفى للإمبراطور هادريان (١١٧-١٣٨ م) ينظر ناحية اليمين. بالية جدًا ، ربع العملة العلوي أو نحو ذلك مفقودة في حوالي الساعة ١–٣.

الظهر : سيرابيس متوجًا إلى اليسار، ويمد يده اليمنى فوق كيربيروس (Cerberus) الجالس إلى اليسار عند قدميه، ممسكًا بالصولجان بيده اليسرى.

الفئة	Tetra drachm	**مادة الصنع**	البيلون
السمك	3.22 mm	**القطر**	2.33 cm
الوزن	6.3 g	**دار السك**	الاسكندرية
العصر	الروماني Hadrian 117–138 AD	**مكان الحفظ**	المخزن المتحفي بقفط
رقم السجل	1481	**مكان الكشف**	برنيكى(موسم٢٠١١)

(تصوير ودراسة الباحث)

- **عملة رقم (٧).**



الوجه : تمثال نصفى الامبراطور قسطنطين الثاني ينظر ناحية اليمين ويرتدى تاج مكسو بالورد.

النقش: CONSTANTIVS AVG = Augustus, which is the Roman title for "emperor"

الظهر : جنديان يقفان في مواجهة، الرؤوس تتجه نحو بعضهما البعض ، كل منهما يحمل رمحًا، ويده مسترخية على درع أرضي بين معيارين.

النقش: GLORIA EXERCTTVS = to the glory of the army

SMANO= Antioch mint

الفئة	Tetrobol	**مادة الصنع**	البرونز
السمك	1.32 mm	**القطر**	1.7 cm
الوزن	2 g	**دار السك**	انطاكيه (Antioch)
العصر	الروماني قسطنطين الثاني (٣٣٧-٣٤١م)	**مكان الحفظ**	المخزن المتحفي بقفط
رقم السجل	٥٥١	**مكان الكشف**	برنيكى(موسم١٩٩٦)

نقلا عن :

Sidebotham,Berenike Report.1996,p192

- **عملة رقم (٨).**



الوجه : تمثال نصفى للملك رودراسينا الثالث (٣٤٨-٣٩٠م) حكم من كشاتراباس غرب الهند .

الظهر : تل ثلاثي الأقواس متوهج ، نهر أدناه، قمر الهلال على اليسار، شمس على اليمين ، أسطورة كيتيا مترجمة.

الفئة	drachma	مادة الصنع	Silver
السمك	1.39 mm	القطر	1.52 cm
الوزن	1.7 g	دار السك	India(Saka)
العصر	رودراسينا الثالث (٣٤٨-٣٩٠م)	مكان الحفظ	المخزن المتحفي بقفط
رقم السجل	1182	مكان الكشف	برنيكى(موسم٢٠٠٠)

نقلا عن :

Sidebotham,Berenike Report.1999-2000

الدراسة التحليلية لعملات الدراسة، وأهم الاستنتاجات :

- النقوش على العملة هي كتابات أو اختصارات تشير إلى السلطة التي أصدرت العملة، أو علامات تأريخ، أو عبارات، أو ألقاب حكام؛ مما يساعد على تحديد هوية العملة، هناك بعض العملات يظهر عليها ترتيب الحروف عكس اتجاه عقارب الساعة؛ أي تقرأ من اليمين إلى اليسار، وهذا النوع من النقوش ظهر في العصر الجمهوري، والفترة المبكرة من الإمبراطورية الرومانية، وفى هذه الحالة غالبا ما تكون رؤوس الحرف إلى الداخل، وليس إلى الخارج، و ظهرت في العصر الهلنستي أسماء الحكام مصاحبة لبعض ألقابهم، أما عند الرومان ففي العصر الجمهوري، وحتى القرن الثاني قبل الميلاد لم يكن هناك تقدم يذكر، وخلال القرن الأول قبل الميلاد كانت هناك نقوشاً تفسر الموضوعات المصورة، أو الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية التي أدت إلى إصدار العملة، وعند نهاية الجمهورية أصبحت النقوش مثل الموضوعات يتم اختيارها بدقة كبيرة حتى جاء الإمبراطور أغسطس لبضع أساس قواعد العملة لتكون نموذجاً (للعملات الإمبراطورة المبكرة فظهر اسم الإمبراطور مع لقب أو أثنين، وظهرت النقوش على العملات البطلمية باللغة اليونانية، على ظهر العملة، وفى مصر ظهرت العملة البطلمية تحمل اسم بطلميوس الذى أطلق على حكام البطالمة وكانت مصحوبة بلقب ملك. وقد ظهرت عبارة بطلميوس الملك على ظهر العملة، وليس على الوجه مثل العملة الرومانية "ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ ΒΑΣΙΛΕΩ Σ"[١]،
- وكانت الدرخما اليونانية مقسمة إلى فئات **منها:** (Dekadrachmen)، وهى عشرة دراخمات، و(Oktadrachmen)، وهى ثمان دراخمات، وكذلك (Tetradrachmen)، وهى أربع دراخمات.[٢]

أولا -العملات البطلمية المتناولة في البحث من منطقة وادى سكيت، وميناء برنيكى الأثرية بالبحر الأحمر :

- **عملة رقم (١)** تمثال نصفى للإله زيوس آمون بلحية كثيفة يمثل الملك بطلميوس الثاني (٢٤٦-٢٨٥ ق.م). والظهر يمثل النسر يقف على الصاعقة، ويضم جناحية، ونلاحظ أن هذه العملة قد سُكت في فينقيا، وليست مصر مما يدل على التبادل التجاري، حيث أنها وجدت في ميناء برنيكى بالبحر الأحمر.

---

[١]- حسن ، محمد ، دراسة لبعض قطع العملة اليونانية والرومانية المكتشفة من وحتى الخارجة والداخلة ، رسالة ماجستير ،جامعة المنيا : كلية الآداب ، ٢٠١٧ ، ص ٢٤٥ .

[٢]- قادوس، عزت زكى حامد ، *العملات اليونانية والهلنستية* ، جامعة الاسكندرية : كلية الآداب ، ٢٠٠٧ ، ص ٣١ .

- **عملة رقم (٢)** وجود تصوير لبطلميوس الثالث (٢٤٦-٢٢١ ق.م) بشعر كثيف، ولحية كثيفة، وفى بعض الأحيان كان يصور زيوس-آمون. أما الظهر فكان عبارة عن نسر يقف على الصاعقة ينشر جناحيه، أو يضمهما في البعض الأخر وأمامه قرن الخيرات[1].
- **عملة رقم (٣)** تمثال نصفى للإله زيوس آمون بلحية كثيفة، وينظر ناحية اليمين، ويمثل الملك بطلميوس الرابع (فيلوباتور - المحب لأبيه) (٢٢١-٢٠٥ ق.م). وعلى الظهر نسر يقف على الصاعقة، وينظر للخلف ناحية قرن الخيرات ضاماً جناحيه.

ثانيا- العملات الرومانية المتناولة في البحث من منطقة وادى سكيت، وميناء برنيكى الأثرية بالبحر الأحمر :

- **عملة رقم (٤) تصوير ميسالينا :** وهى الزوجة الثالثة للإمبراطور كلوديوس، وتمثل المرأة الإمبراطورة بالدولة الرومانية القديمة، وعرفت بقوتها، وتأثيرها في المجتمع، وقد أُعدمت نتيجة لمؤامرة خُططت ضد زواجها، كانت ميسالينا واحدة من أقوي القائدات السيدات في الإمبراطورة الرومانية، وقد أعطاها كلوديوس مختلف الألقاب الفخرية، وكان يحتفل بعيد ميلادها رسميا في الأماكن العامة، والمسرح، وكانت تحصل على شرف الجلوس في الصفوف الأولى، وعلى الرغم من رغبة مجلس الشيوخ الروماني بإعطاء ميسالينا لقب (أوغوستا) إلا أن كلوديوس رفض[2].
- **عملة رقم (٥) :** على الوجه يوجد تصوير للإمبراطور تراجان، والظهر عليه تصوير لأربع فيلة تجر عربة، يتم تمثيل الأفيال الهندية الأربعة التي يقودها الإمبراطور الروماني في الغالب على عملات معدنية ترمز إلى انتصار الإسكندر الأكبر على الملك الفارسي؛ وغزوه الناجح للهند. ربما تم استخدام فروة رأس الفيل التي تمثل الأنواع الهندية بالمثل للإشارة إلى الفتح المقدوني للهند. في وقت لاحق كان ظهور جلد الفيل الأفريقي مصحوبًا بالشكل الأنثوي يرمز إلى مدينة الإسكندرية[3].
- **عملة رقم (٦) :** تمثال نصفى للإمبراطور هادريان (١١٧-١٣٨ م) ينظر ناحية اليمين، العملة متآكلة جدًا، ربع العملة العلوي أو نحو ذلك مفقود في حوالي الساعة١-٣. الظهرعليه سيرابيس متوجًا إلى اليسار، ويمد يده اليمنى فوق كيربيروس (Cerberus) الجالس إلى اليسار عند قدميه، وممسكًا بالصولجان بيده اليسرى.

وكيربيروس (باليونانية: Κέρβερος) في الأساطير اليونانية، والرومانية، هو كلب حراسة مُتوحش ذا ثلاثة رؤوس يحرس باب العالم السُفلي، أو مثوى الأموات، ويتألف شعر عنقه، أو ذنبه من الأفاعي.

- **عملة رقم (٧) :** تمثال نصفى للإمبراطور قسطنطين الثاني ينظر ناحية اليمين، ويرتدى تاج مكسو بالورد، وجنديان يقفان في المواجهة، الرؤوس تتجه نحو بعضهما البعض، كلاهما يحمل رمحًا، ويده مسترخية على درع أرضي بين معيارين.

[1] **- Guzman.O.J** , New evidence regarding Emerald Production in Roman Egypt at Wadi Sikait (Eastern Desert), Journal of Near Eastern Studies ,2021, P.131

[2]- حسن ، محمد ، مرجع سابق ، ص 282 .

[3] **-** Sherouk El-Sayed **,** Iconography of Elephants on Egyptian Coins during the Græco -Roman Period, International Journal of Heritage ,Faculty of Tourism and Hotels, Alexandria University Vol. (14), No. (1), June, 2020, p. 296

ثالثا-العملات الهندية المتناولة في البحث من منطقة وادى سكيت، وميناء برنيكى الأثرية بالبحر الأحمر:

- **عملة رقم (٨) :** قادمة من خلال التبال التجاري بين البحر الأحمر، والهند وهى تخص الملك رودراسينا الثالث (٣٤٨-٣٩٠م)؛ من كاشتراباس غرب الهند، آخر حكام الساتراب الغربيين في القرن الرابع الميلادي[1]، وقد تم سكها في ساكا بالهند، ويظهر عليها تل ثلاثي الأقواس متوهج، أدناه نهر، قمر الهلال على اليسار، شمس على اليمين، أسطورة كيتيا مترجمة.

ملحق رقم (١)

العملات محل الدراسة

العصر	البطلمى	الرومانى	الهندي
العدد	٣	٤	١
الفئة	Tetrobol Tetra drachm	Tetrobol Hemidrachm Tetra drachm	Tetra drachm
نوع المادة	Bronz	Bronz Billon	Silver
دار السك	Alexandria Mint Phoenicia: Tyre	Antioch Mint Alexandria Mint	Saka Mint

[1] **Sidebotham**: Berenike Report.1999-2000,p209

الأشكال والخرائط



خريطة توضح المناطق الأثرية التي اكتشف بها العملات محل البحث بالبحر الأحمر

نقلا عن :

Guzman.O.J: New evidence regarding Emerald Production in Roman Egypt at Wadi Sikait (Eastern Desert), Journal of Near Eastern Studies2021.P125

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

١- **عبد الله أحمد:** ميناء برنيقي ودورة في التجارة الشرقية للإمبراطورية الرومانية - مجلة حوليات الآداب و العلوم الاجتماعية - حولية ٣٢ - رسالة ٣٤٨ - ٢٠١٢م.

٢- **محمد حسن:** دراسة لبعض قطع العملة اليونانية والرومانية المكتشفة من واحتي الخارجة والداخلة - رسالة ماجستير- جامعة المنيا - كلية الآداب – ٢٠١٧م

٣- **عزت حامد قادوس:** العملات اليونانية والهلنستية – الاسكندرية - دار المعرفة الجامعية – ٢٠٠٧م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

4- **Berenike,** Project With The SCA , 2013.

5- **Guzman.O.J ,** New evidence regarding Emerald Production in Roman Egypt at Wadi Sikait, (Eastern Desert), Journal of Near Eastern Studies, 2021.

6- **Idris Bell. H ,** Egypt From Alexander The Great To The Arab Conquest, Oxford, Clarendon Press, 1948.

7- **Katarzyna Lach ,** Monetization of Roman Egypt during the Flavian Dynasty (AD 69–96),The case of Alexandria and Berenike,Polish Archaeology in the Mediterranean Journal , 2015.

8- **Roberta Tomber,** Rome and South Arabia: new artefactual evidence from the Red Sea- Archaeopress , 2014.

9- **Sherouk El-Sayed ,** Iconography of Elephants on Egyptian Coins during the Græco-Roman Period, International Journal of Heritage ,Faculty of Tourism and Hotels, Alexandria University Vol. (14), No. (1), June, 2020.

10- **Sidebotham,** Berenike Report, 2000.

11- **Sikait,** project report with SCA, 2020.

12- **Steven Sidebotham ,** The Red Land , Illustrated Archaeology Of Egypt's Eastern Desert - The American University in Cairo press , 2008.